

## حديث التقريب.. مطلع الفجر وانفجار النور



بعد انتصار الثورة الاسلامية.. تحولت ايران التي أُريد لها أن تكون قاعدة للمكر الاستكباري العالمي الى قاعدة تهدد مصالح الطامعين، وتبعث الرعب في نفوس الصهاينة والمستكبرين، واتسع تأثير هذا التحول الكبير ليعت النور والحياة في العالم الإسلامي بأجمعه.

قبل 46 عامًا وفي الفاتح من شهر فبراير عام 1979 عاد الامام الخميني(رض) إلى أرض الوطن فادمًا من منفاه، وبعد عشرة أيام.. نعم عشرة أيام فقط انتصرت الثورة الإسلامية، فسميت الأيام العشرة بين عودة الامام وإعلان الانتصار بعشرة الفجر، تيمُّنًا بالآية الكريمة ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾، وَلَيْالٍ عَشْرٍ ﴿.

كان حقًا فجرًا آذن بانبلاج الصباح لا على إيران فحسب، بل على الامة الإسلامية جمعاء، كان بداية خروج الأمة في إيران من ظلمات الذلّ وسيطرة الجبايرة، والخضوع لارادة أمريكا والقوى الكبرى إلى نور الحرية والاستقلال وانتصار إرادة الشعب.

كان نظام الشاه لا يعبر أية أهمية لارادة الجماهير، بل كان همّه إرضاء القوى التي تسند مملكه وعلى



المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية/

الشؤون الدولية